

## تاج العروس من جواهر القاموس

وشَهْرٌ صُدُورُكَ المَحْتَرَمِ صِدْقٌ ... ولكنْ شَهْرٌ وَصَلَكِ شَهْرُ زُورٍ قال : وقد  
أنشدناها شيخنا الإمامُ أبو عبدِ اللهِ بنِ المنساويِّ أعزه اللهُ تعالى غيرَ مَرَّةٍ . ومما  
يستدرك عليه : شهنبر .

شَاهِدٌ بِرٌ بسكون النون وفتح الموحدة : مَحَلَّةٌ بأعلى نيسابور ومنها أبو نَصْرٍ  
فَتَحُّ بنُ نُوحِ بنِ سِنانِ العامريِّ النَّيْسَابُورِيِّ عن يحيى بنِ يحيى وعنه محمدُ بنُ  
إسحاقِ الثَّقَفِيِّ .  
شِير .

شِيلِرٌ ككِتابٍ : يَوْمُ اللَّيْلِ في الجاهلية وهكذا كانت العربُ تُسميه قال :  
أُوْمٌ مَّيْلٌ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي ... بأولِ أَوْ بِأَهْوَنِ أَوْ جُبَارٍ .  
أو التالي دُبَارٍ فَإِنْ يَفْتَنِي ... فمُؤْنِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارٍ قال الزَّجَّاجُ : ج  
أَشْشِيرٌ وَشْيِيرٌ وَإِنْ شئتَ قلتَ ثَلَاثَةُ شِيرٍ بالكسرِ تُسَكَنُ الياءَ وتَدِينُهَا على  
فِعْلٍ لَتَسَلَّمَ الياءُ كما تقول صيُودٌ وصَيُودٌ وصَيِدٌ كذا في التكملة ذَكَرَهُ الجوهريُّ  
في الواو وهو الأكثر .

فصل الصاد المهملة مع الراء .

ص أ ر .

صَوَّأْرٌ كجعفرٍ قال شيخنا : الصوابُ كجَوهرٍ لأنَّ الهَمْزةَ أصلٌ والوا زائدة انتهى .  
وهو : ع من أرضِ كَلْبٍ من طَرْفِ السَّامَاوةِ ومسافةٌ يَوْمٍ وليلةٍ من الكُوفَةِ مما يلي  
الشامَ عاقِرَ فيه سُحَيْمٌ ابنُ وَثِيلِ الرِّياحِيِّ غالِبِ بنِ صَعْمَعَةَ أبا الفَرزدَقِ  
فَعَقَرَ سُحَيْمٌ خَمْسًا ثُمَّ بَدَأَ لَهُ وَعَقَرَ غالِبٌ مائةً قال جَرِيرٌ :  
لَقَدْ سَرَنِي أَنْ لَّا تَعُدَّ مُجاشِعٌ ... من الفَجْرِ إِلَّا عَقَرَ نَيْبٍ بِصَوِّ أَرٍ .  
وأورده الصاغانيُّ في صور . قلت : وفي هذه المُعاقرةِ قال الشاعِرُ أنشده ابنُ دُرَيْدٍ :

فما كانَ ذَنْبُ بني مالِكٍ ... بأنَّ سُبَّ مَنهم غُلامٌ فَسَبَّ .

بأبيضَ ذي شُطْبٍ باترٍ ... يَقْطُطُّ العِظامَ ويبرى العَصَبُ صُؤارٌ كغُرَابٍ : ع  
بالمدينةِ المُشرقةِ على ساكنيها أفضلُ الصَّلَاةِ والسلامِ .

صبر .

صَبْرَةٌ عنه يصبره صبراً حسبهُ قال الحُطَيْئَةُ : .

قلتُ لها أصبرها جاهداً ... ويحكُ أمثالُ طَريفٍ قليلٌ . وصَبرُ الإنسانِ وغيره على القَتْلِ : نصبه عليه وقد نهى رسولُ اللهِ ﷺ تعالى عليه وسَلَّمَ أَنْ يُصْبِرَ الرَّوْحُ وهو أنْ يُحبسَ حياً وَيُرْمَى بِشَيْءٍ حَتَّى يَمُوتَ . وَأَصْلُ الصبرِ : الحَيُّوسُ : وكلُّ منْ حَيَّسَ شَيْئاً فَقَدْ صَبِرَهُ . وفي حديثٍ آخَرَ في رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا وَقَتَلَهُ آخَرَ فَقَالَ : " اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ " يعني احبسوا الذي حبسه للموتِ حتى يموتَ كَفَعَلِهِ به وقد قتله صَبراً . وقد صَبِرَهُ عليه وكذلك لو حَيَّسَ رَجُلٌ نَفْسَهُ على شَيْءٍ يُرِيدُهُ قَالَ : صَبِرْتُ نَفْسِي قَالَ عَنَدْتَرَةً يَذُكُرُ حَرَبًا كَانَ فِيهَا : . فصَبِرْتُ عَارِفَةً لِدَلِكُ حُرَّةً ... ترسو إذا نَفَسَ الجَدِيَانِ تَطَّعٌ . يقولُ : حَسَبْتُ نَفْسًا صَابِرَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يقولُ : إنه حَيَّسَ نَفْسَهُ . وكلُّ منْ قُتِلَ في غَيْرِ مَعْرَكَةٍ وَلَا حَرَبٍ وَلَا خَطِإٍ فَإِنَّهُ مُقْتُولٌ صَبراً . وَرَجُلٌ صَبُورَةٌ بِالْهَاءِ مُصْبِرٌ لِلْقَتْلِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وفي الحديثِ : نهى عن المَصْبُورَةِ وهي المَحْبُوسَةُ على الموتِ : وقال ابن سيدة : يمينُ الصَّابِرِ : التي يُمَسِّكُكَ الحَكْمُ عليها حتى تحلِفَ وقد حلفَ صَبْرًا أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .

فَأَوْجَعِ الْجَنْدَبَ وَأَعْرِ الطَّهْرَةَ ... أَوْ يُبْلِيَ إِيَّاهُ يَمِينًا صَبْرًا